

¹ تَادِ بِصَوْتِ عَالٍ. لَا تُمْسِكُ. اِرْقِعْ صَوْتَكَ كَنُوقٍ وَأَجِيرْ
 شَعْبِي بِتَعَدِّيهِمْ وَبِتَّ يَعْقُوبَ بِخَطَايَاهُمْ.² وَإِيَّايَ يَطْلُبُونَ
 يَوْمًا قَبُومًا، وَيُسَرُّونَ بِمَعْرِقَةِ طُرُقِي كَأَمَّةٍ عَمِلَتْ بَرًّا
 وَلَمْ تَتْرُكْ قَصَاءَ إِلَهَها. يَسْأَلُونَنِي عَنْ أَحْكَامِ الْبَرِّ.
 يُسَرُّونَ بِالتَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ.³ يَقُولُونَ، لِمَاذَا ضُمَّنَا وَلَمْ
 تَنْطُرْ، دَلَّلْنَا أَنْفُسَنَا وَلَمْ تُلَاحِظْ. هَا إِنَّكُمْ فِي يَوْمِ
 صَوْمِكُمْ تُوجِدُونَ مَسَرَّةً، وَبِكُلِّ أَسْغَالِكُمْ تُسَحَّرُونَ.⁴ هَا
 إِنَّكُمْ لِلْخُصُومَةِ وَالنِّزَاعِ تَصُومُونَ، وَلِتَضْرِبُوا بِلُكْمَةِ
 الْبَرِّ. لَسْتُمْ تَصُومُونَ كَمَا الْيَوْمَ لِتَسْمِعَ صَوْتَكُمْ فِي
 الْعَلَاءِ.⁵ أَمِنْتُ هَذَا يَكُونُ صَوْمٌ أَخْتَارُهُ. يَوْمًا يُدَلِّلُ الْإِنْسَانُ
 فِيهِ نَفْسَهُ، يُخْنِي كَالْأَسَلَةِ رَأْسَهُ، وَيَقْرُسُ تَحْتَهُ مِسْحًا
 وَرَمَادًا. هَلْ يُسَمِّي هَذَا صَوْمًا وَيَوْمًا مَقْبُولًا لِلرَّبِّ.⁶ أَلَيْسَ
 هَذَا صَوْمًا أَخْتَارُهُ، حَلَّ قُبُودِ الْبَرِّ. فَكْ عُقْدَ الْبَرِّ،
 وَإِطْلِقِ الْمَسْحُوقِينَ أَحْرَارًا، وَقَطِّعْ كُلَّ نِيرٍ.⁷ أَلَيْسَ أَنْ
 تَكْسِرَ لِلْجَائِعِ خُبْرَكَ، وَأَنْ تُدْخَلَ الْمَسَاكِينَ الثَّانِيَيْنِ إِلَى
 بَيْتِكَ. إِذَا رَأَيْتَ غُرْبَانًا أَنْ تَكْسُوهُ، وَأَنْ لَا تَتَغَاصَى عَنْ
 لَحْمِكَ.⁸ حِينَئِذٍ يَنْفَجِرُ مِثْلَ الصُّبْحِ نُورُكَ وَبِتَّ صِحَّتَكَ
 سَرِيعًا، وَيَسِيرُ بِرُكِّ أَمَامِكَ، وَمَجْدُ الرَّبِّ يَجْمَعُ
 سَاقَتَكَ.⁹ حِينَئِذٍ تَدْعُو فَيَجِيبُ الرَّبُّ. تَسْتَعِثُ فَيَقُولُ،
 هَهْنَذَا. إِنْ تَرَعْتَ مِنْ وَسْطِكَ الْبَرِّ وَالْإِيمَاءِ بِالْإِصْبَعِ
 وَكَلَامِ الْإِثْمِ¹⁰ وَأَنْفَقْتَ تَفْهِيمَكَ لِلْجَائِعِ وَأَشْبَعْتَ النَّفْسَ
 الدَّالِيلَةَ، يُسْرِقُ فِيهِ الظُّلْمَةُ نُورُكَ وَيَكُونُ ظِلَامُكَ
 الدَّامِسُ مِثْلَ الظُّهْرِ¹¹ وَيَقُودُكَ الرَّبُّ عَلَى الدَّوَامِ،
 وَيُسَبِّحُ فِي الْجَذُوبِ نَفْسَكَ، وَيُسَبِّطُ عِظَامَكَ فَتَصِيرُ
 كَجَنَّةٍ رَبًّا وَكَتَبْعٍ مِيَاهٍ لَا تَنْقَطِعُ مِيَاهُهُ.¹² وَمِنْكَ تُبْنَى
 الْجَرْبُ الْقَدِيمَةُ. تُقِيمُ أَسَاسَاتِ دَوْرٍ قَدُورٍ، فَيُسَمُّوتُكَ
 مُرَمِّمَ النَّعْرَةِ، مُزْجِعَ الْمَسَالِكِ لِلشُّكْنَى.¹³ إِنْ رَدَدْتَ عَنِ
 السَّبَبِ رَجُلَكَ، عَنْ عَمَلِ مَسَرَّتِكَ يَوْمَ قُدْسِي، وَدَعَوْتَ
 السَّبَبَ لَدَّةً، وَمُقَدَّسَ الرَّبِّ مُكْرَمًا، وَأَكْرَمْتَهُ عَنْ عَمَلِ
 طُرُقِكَ وَعَنْ إِجَادِ مَسَرَّتِكَ وَالْكَلَمِ بِكَلَامِكَ،¹⁴ فَإِنَّكَ
 حِينَئِذٍ تَتَلَدَّدُ بِالرَّبِّ، وَأَرْكُبُكَ عَلَى مُرْتَفَعَاتِ الْأَرْضِ،
 وَأَطْعَمُكَ مِيرَاتٍ يَعْقُوبُ أَبِيكَ، لِأَنَّ قَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ.